

حلقات نور على الدرب (352) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اخوتنا الكرام نحبيكم في لقاء جديد مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة العلماء والذي يسرنا ان يتولى الاجابة في حلقتنا اليوم على اسئلتكم. في البداية هذه رسالة من المستمع سين - [00:00:18](#)

شين من الرياض يقول توفيت امرأة ولديها مال وعليها دين ولها اخت وبنت وابناء اخ متوفى فهل يحصل ابناء الاخ على نصيب من التركة؟ افيدونا جزاكم الله كل خير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:00:38](#)

والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد آآ اولاً يبدأ من تركة هذه المتوفاة بقضاء الدين فما فضل بعد الدين قسم على الورثة فتعطى البنت النصف فرضا - [00:00:58](#)

وتعطى اخت المتوفاة ان كانت شقيقة او لاب النصف تعصيبا فان كانت اختا لام فلها السدس ترضى الباقي لابناء الاخ تنصيبا هذه قسمة هذه المسألة وبالله التوفيق جزاكم الله خيراً آآ هذا سؤال من المستمع صالح محمد الزهراني من الطائف - [00:01:20](#)

يقول نحن ثلاثة اخوة ذكور ونعمل موظفين في الدولة ونتقاضى رواتب على هذا العمل ونسلمها لوالدنا ما عدا شيء يسير يستبقيه كل واحد منا لمصروفاته الشخصية الخاصة ولنا اربع اخوات متزوجات ولنا املاك وعمارات والحمد لله. ولكن هذه العمائر طبعاً نحن الذكور قمنا ببنائها - [00:01:51](#)

تكاليفها ولكنها مسجلة باسم الوالد وقد طلبنا من والدنا ان يعطي اخوتنا ان يعطي اخواتنا شيئاً من هذه الاملاك تبرئة لذمتهم ولكن اخواتي يرفضن ذلك عن طيب نفس وغنى فهن ميسورات الحال مع ازواجهن. ولكننا نخشى من اولاد اخواتنا ان لم نعطي - [00:02:16](#)

شيئاً بناء على بناء على تنازلهن الا يرضوا بذلك وان يطالبون بحقوقهن ان عاجلاً او اجلاً. فما رأيكم في هذا الموضوع نرجو ارشادنا الى الاصلح لنا في ديننا ودنيانا وفقكم الله لما فيه الخير - [00:02:36](#)

الجواب ان هذا امر لا اشكال فيه ولن تعدموا حيل يعني وسيلة تهيب لكم اسباب منع الخصومات فما دامت اخواتكم قد رضينا بما اشرت اليه وان المال ليس لهن فيه حق - [00:02:55](#)

فما عليكم الا ان يكتبها كتابة منكم ومن والدكم واخواتكم بان هذه الاموال انما هي من كسبكم انتم ايها الذكور وانما سجلت باسماء والدكم هكذا وان والدكم لا يد له في كسبه ان كان هذا هو في الحقيقة - [00:03:17](#)

فان كان ابوكم كاسباً مثلكم ولكنكم اكثر منه كسباً او يماثل احدكم فتجعلون هذه الاموال شراكة فيما بينكم فيقول لابيكم مقدار حصته فاذا مضى عليه امر الله جل وعلا كما يمضي على سائر عباد - [00:03:34](#)

تشترون انتم واخواتكم في نصيبه وان ارادت اخواتكم ان يتنازلن عن كل شيء ويقرن انهم لا يطالبن لا حاضرين ولا في المستقبل فهذا امر ميسور لهن. ولكني انصح ايضاً ان تبقى اخواتكم على انصباهن وان تعملوا الوسيلة التي تجعل والدك هم مقتصر على ما يكون قد قام به من - [00:03:54](#)

في هذه هذا العمال المنمى وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. اه هذا سؤال من السائل نون عين سين من مكة المكرمة يقول خالتي التي هي اخت امي تحبني حبا كبيرا وقد توفي عنها زوجها ولم يخلف منها شيئا وهي تملك دارا فوهبتها - [00:04:17](#)
ليه علما بان لها اختا بان لها اخا واختا وخالتي هذه تعتقد ان اخاها واختها لا يستحقان ميراثها حسب زعمها. لانهما لم يعتنيا بها ولم يهتمتا بها. وبالتالي فانا احق بهذه الدار لمحبتها في؟ وقد الحت علي كثيرا لقبول هذه الهبة حتى قبلتها بعد حين. ونقلت الدار الى -

[00:04:37](#)

ملكي وسجلتها في الدوائر المختصة باسمي. فهل هذه الهبة صحيحة؟ ويجوز لي قبولها ام ليست كذلك؟ ويجب علي ردها؟ افتونا في مأجورين اما ان كانت خالتك لا زالت على قيد الحياة - [00:05:03](#)

ووهبتك تلك الدار وهي في حال صحة من عقلها وبدنها هوية قادرة على التصرف في امورها فهذه هبة صحيحة اذا استكملت شروطها بان استلمها الموهوب او وسجلها باسمه فهي هبة تامة ولا شيء عليك فيها ان شاء الله. اما ان كانت ذهبتها لك اه خالتك وهي

في - [00:05:18](#)

لمرض ان كانت قد توفيت فالهبة في حال المرض بمثابة الوصية ولا ينفذ لك منها الا الثلث واما ان كانت حية وخالتك لا تزال على قيد الحياة وهي في صحة جيدة فالهبة الصحيحة وبالله التوفيق - [00:05:44](#)

آآ هذه او هذان سؤالان من المستمعة ضيفه نزال العنزي تقول تشاجرت مع زوجها على موقع بيت واخيرا له في الموقع الذي لا تريده هي فقالت لن تدخل هذا البيت الا ان تخرج من دين الاسلام وتدخل دين اليهود. فما الحكم في هذه الحالة وما كفارتها - [00:06:00](#)

اقول اعوذ بالله من سوء الخلق والحنق واسأل الله لهذه السائلة الهداية لي ولها ولجميع اخواني المسلمين الهداية وما كان ينبغي لها هذا والذي عليها ان تتوب الى الله جل وعلا - [00:06:21](#)

وان تستغفره وان تكثر من الاستغفار والذكر والندم على ما فرط منها من سيء القول والاتجاه المقيت ولا شيء عليها بعد ذلك الا التوبة والالابة الى الله جل وعلا وبالله التوفيق ولا عليها كفارة ليس لهذا كفارة. نعم - [00:06:36](#)

سؤالها الثاني تقول لقد فاتني في اول عمري عدة ايام من رمضان لم اصمها بسبب مرض وجهل بالحكم ولا اذكر عدد الايام فماذا علي ان افعل الان الذي عليك ان تحتاطي - [00:06:56](#)

وتعمل ما تظنين انه الاحوط اذا شككت هل هي سنتان او ثلاثة واربع فتصومين عن اربع على قدر ايام العادة التي تعرفينها ان كانت اه ايام عادة وان كان عن مرض - [00:07:15](#)

فتجتهدين ثم اذا بذلت ما هو الاحوط فلا شيء عليك ان شاء الله. وبالله التوفيق آآ هذا سؤال من طالبات من احدى المدارس بمدينة الرياض يقولن في سؤالهن عرفنا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تحريم حلق الحاجب للمرأة او اخذ ولو شيء يسير منه -

[00:07:33](#)

لان في ذلك تغييرا لخلق الله. ولكن هناك دواء جديد يباع في الاسواق يجعل لون الشعر بلون الجلد ودرج استعمال مثل هذا الدواء بين النساء لاختفاء ما قد يظهر على الوجه من الشعور التي تشوه شكل المرأة ولاخفاء بعض من شعر الحاجب الذي - [00:07:57](#)

قد يكون زائدا فما حكم استعمال مثل هذا الدواء؟ علما بانه ليس مضرا وليس كطلاء الاظافر وانما يعمل وانما يعمل على تغيير لون الشعر على الوجه او اليدين من اللون الاسود الى اللون الاشقر او الذهبي - [00:08:16](#)

الجواب الذي اراه ان هذا لا يجوز لان تغيير الشعر او تغيير الخلقة لا يجوز الا في حدود ما اذن فيه الشارع وقد علمنا ان الشارع نهى عن تغيير خلق الله جل وعلا فرعن الواشرة والمستوشرة - [00:08:35](#)

المتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ولعنوا النامصة والمتنمصة لعن الواشمة والمستوشمة فقد عرفنا من ذلك ان لعنه لهذه الاصناف من الفاعلات انما هو لتغييرهن خلق الله جل وعلا والذي ارى - [00:08:59](#)

ان من غيرت شعرها من لون الى لون في غير الحدود التي اذن فيها الشارع فهي داخلة في عموم النهي الواردة فيه اللعن الشيء الذي اذن فيه الشارع انما هو تغيير البياض - [00:09:21](#)

بالحنة ونحوه وما عدا ذلك لا اراه جائزا للمرأة فلا تستعمل الاصباغ او المواد الكيماوية التي تقلب الشعر الى لون الجلد الاشقر وابيض حتى لا يستبان اهو شعر ام لا؟ لا ارى ان ذلك جائز والله جل وعلا احكم واعلم بخلقه وهو يخلق ما يشاء ما يختار وبالله التوفيق -

00:09:39

لهن سؤال اخر يقولن فيه هناك بعض النساء يقمن بازالة الشعر اه او ببعض عمليات التجميل باستعمال بعض المأكولات او المشروبات فما حكم ذلك بالنسبة لازالة الشعور زارتها في غير الامكنة التي نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن ازالته - 00:10:07
لا ارى في ذلك شيئا او لا ارى في ذلك مانعا لان ازالة هذه الشعور منها ما ازالته محمود مسنون كالايشاء التي نص على ان ازالته من الفطرة وهناك شعور سكت عنها - 00:10:28

فلم يتعرضها الشارع لا بامر ولا بنهي. وهذه من الامور المعفو عنها التي وقد جاء في الحديث وسكت عن ايشاء رحمة بكم غير نسيان الى اخره فهذه من الامور المعفو عنها ان تركها الانسان فلا شيء عليه وان ازالها فلا شيء عليه. وهناك شعور السنة - 00:10:48
ابقاؤها كشعر الرأس الا في حدود وهناك اشعور يحرم ازالته كاشعور الحاجبين لا بتقويسها ولا تنميصها ولا غيرها فالمسلم عليه ان يتقيد بما جاء عن الشارع فينتهي الى حيث انتهى - 00:11:10

ويسير حيث يأمره الشرع بان يسير فالامور التي ترك الشارع امرها لنا دون ان يقيدنا في شيء بازالته لا ارى ما يمنع من ازالته الشعر التي الذي قد ينبت على سيقان المرأة او على - 00:11:29
ذراعيها لا ارى بذلك مانعا وكالشعر الذي ينبت على بعض الامكنة اذا ارادت ازالته لا ارى ما يمنع من ذلك كله وانما الممنوع ما يتعلق بالحاجبين وتنميصها لان النبي صلى الله عليه - 00:11:45

وسلم لعن النامصة والمتنمصة اه لكن بالنسبة لاستعمال المأكولات او المشروبات لازالة مثلا هناك من يستعمل اللبن مثلا للتجميل او بعض واما وضع تلك المشروبات كان الاعتقاد يوضع سكر معه ايشاء اخرى لازالة الشعر - 00:12:01
او يوضع الروب يطلى به الوجه وانواع ذلك او يكتحل الانسان بالعسل لتطرية البشرة وترقيقها وتنعيمها لا شيء يمنع من ذلك كله من استعمال هذه الاشياء ما لم يضعها على الاشياء التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نتف الشعر الذي فيها كالحاجبين وبالله التوفيق - 00:12:23

جزاكم الله خيرا. آآ هذا او هذان سؤالان من السائل محمد السيد معوض من العراق المصرف الزراعي يقول يقول الله عز وجل في كتابه الكريم وهو اصدق القائلين رب المشرق والمغرب - 00:12:48
ويقول في اية اخرى رب المشرقين ورب المغربين. ويقول في اية ثالثة فلا اقسم برب المشارق والمغارب. فما هو الفرق بين هذه الايات لا شيء لا فرق بينها فلما يراد المشرق - 00:13:05

فالمقصود به جهة المشرق كلها والمغرب جهة المغرب كلها فاذا قيل واذا جاء رب المشرقين ورب المغربين فالمقصود اشرق الشمس في الشتاء ومشرقها في الصيف من المعلوم ان مشرق الصيف يختلف عن مشرق الشتاء بعدا - 00:13:22
وكذلك المغرب. واذا قيل رب المشارق ورب المغرب فمن المعلوم ان ان القمر له في كل يوم منزلة وان الشمس لها منزلة كذلك وحركات دائمة بتقدير اللطيف الخبير في كل يوم للشمس مكان وللقمر مكان - 00:13:42

في الشروق على تدبير الاله جل وعلا الفعال لما يريد وقيل ايضا مشارق النجوم والصحيح ان المقصود بذلك مشارق الشمس ومغاريها وبالله التوفيق اه له سؤال اخر ايضا حول معنى قوله تعالى ان شانئك هو الابتر - 00:13:59
المقصود شانئك اي مبغضك والابتر المقطوع العقب او المقطوع البركة فان كان البتر هو القطع فهذا شخص يشنأ محمدا يبغضه ويتنقص من المشركين الذين قتلوا خطاب للرسول صلى الله نعم فالله يقول ويعزي رسوله ويقويه ان شانئك هو الابتر. اولا قال انا اعطيناك الكوثر - 00:14:16

فصل لربك وانحر الى اخر السورة فقد كانوا يعيبون النبي يريدون ان يعيبوه بانه لا عقب له ذكرنا فبين الله ان شانئه هو الابتر واما محمد فذكره باقي الى ان تقوم الساعة وصدق الله جل وعلا فيما قال - 00:14:45

آآ هذان سؤالان من السائلة والية مخبشي حسين من الخرج تقول احس بمرض في جلدي وقد قمت بعدة فحوصات طبية ولكن دون فائدة واريد ان اخذ عزيمة من احد كتاب العزائم ولكني اخاف من الوقوع في الشرك - [00:15:03](#)
فهل يجوز لي اخذها وتعليقها علي؟ ام الافضل ان اذهب الى احد القراء؟ فيقرأ علي مباشرة؟ افيدوني بارك الله فيكم. اما فلا اراه وان كان اختلف اهل العلم اذا كان معلق من - [00:15:22](#)

الايات ايات القرآن الكريم واسماء الله جل وعلا فامرها اخف واذا كان التعليق من غيرها فلا يجوز والصحيح ان التعليق بمختلف اشكاله لا يجوز ولا ينبغي لان ذلك شيء لم يحفظ عن الصحابة رضي الله عنهم ولم يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:41](#)
وكان ينهى عن التعليق والذي ارى انه انفع للسائلة القراءة بان يقرأ لها في ماء فترش على جسدها من ذلك الماء المقروء فيه واسأل الله جل وعلا ان يعاجلها بشفائه فان الشفاء بيده سبحانه وتعالى هو الفعال لما يريد - [00:16:07](#)
سؤالها الثاني تقول فيه لقد قمت باداء عمرة في رمضان الماضي ومعني ابنتي ولكني لم اقف بنفسني طواف الوداع نظرا لشدة الزحام حول الكعبة فطاف عني ابني وكذلك ابنتي لم تطف فطاف عنها حموها. فهل هذا جائز؟ وهل عمرتنا صحيحة؟ العمرة صحيحة - [00:16:30](#)

والطواف لا ارى انه مجزيا بان يوادع احدا عن احد ولكن لا ارى من العمرة وداعا لازما فلا يلزمها وداع عن العمرة فيما ارى وعمرتها صحيحة ولا شيء عليها ان شاء الله وبالله التوفيق - [00:16:52](#)
بالنسبة لابنتها التي طاف عنها زوج اختها. هل يجوز ذلك؟ نعم ابنة ابنتها لا وداع عليها لان العمرة لا يلزم لها وداع. الاحوط ان يوادع الانسان ويحدث عهدا جديدا في البيت - [00:17:15](#)
ولكن لا ارى ان ذلك واجبا كالحج لان الحج ورد فيه الامر واصح اقوال اهل العلم فيما ارى ان العمرة لا يلزم لها وداع. فما دام طاف الرجل هذا فطوافه له - [00:17:31](#)

ولها اجر في النية ان شاء الله تعالى وبالله جزاكم الله خيرا الجزاء. ايها الاخوة الكرام عرضنا رسائلكم في حلقتنا اليوم على الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى - [00:17:46](#)
وعضو هيئة كبار العلماء وقد اجاب على اسئلة الاخوة فاء شين شين من الرياض والاخ صالح محمد الزهراني من الطائف والاخ نون عين سين من مكة المكرمة والسائلة ضيف نزال العنزي - [00:18:02](#)
وطالبات من احدى مدارس الرياض و محمد السيد معوض من العراق المصرف الزراعي. واخيرا على سؤالي السائلة والي مخبشي حسين من الخرج ايها الاخوة الكرام حتى نلتاكم في الحلقة القادمة ان شاء الله نستودعكم الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:19](#)